البيان الصحفي لطلاب ضد الانقلاب بجامعة الأزهر الشريف

السبت 22 فبراير 2014 12:02 م

نافذة مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كتب علي شباب مصر الصمود وبعد ..

لا تكاد العين تُخطئهم فهم أصحاب القلب النقيّ والفؤاد الذكيّ والعزم الفتيّ هم شباب مصر الأبيّ الذي كان ولا زال منذ فجر التاريخ وقود النضال ضد الظلم والاستبداد منذ الحملة الفرنسية مروراً بالاستعمار الانجليزي ودولة المخلوع "مبارك" وحتي "جيش كامب ديفد"

ثورةٌ تلو أخري ونضالٌ يعقبُه نضال، وعزيمة شباب مصر لا تنطفئ لها جذوة ولا يغمض لها جفن نار القصاص تتأجج في قلوبهم كلما خَبَتْ زادها القمعُ سعيرا

رغم تعاقب الأيام والسنين وتسارع الأحداث إلا أن ذكري انتفاضة طلاب مصر في عام **1946**م كان وسيظل محفوراً في قلوب شباب مصر وطلابها ذكري سطر الشباب فيها ملحمة تاريخية من الثبات ونصرة الحق مهما كانت التضحيات،فيما عُرف بعد ذالك باسم "يوم الطالب العالمي" واليوم ـ بفضل الله وحده ـ أبي طلاب مصر الأحرار في كل ربوعها وفي طليعتهم طلاب جامعة الأزهر إلا أن يُحْيُوا ذكري زملائهم بصورة أبهرت العالم كله بحفاظهم علي سلميتهم وإيمانهم بأن السلمية هي أنجع الطرق لكسر الإنقلاب العسكري مُعلنين بذالك أن الجامعة ليست فقط لطلب العلم ولو بالمذلة وإنما هي مصنع الفكر الذي يحرر الشباب من الاستعباد وأن تأجيل الدراسة لن يوقف الحراك الطلابي كما يظن الانقلابيون_خيّب الله ظنهم ولكن فقط نَقَلَ الحراك من داخل السور إلي خارجه ليوجهوا رسالة سريحة لقوي البغي أن إرادة الطلاب لا يمكن أن تُقهر مهما كان لأنها إرادة حقٍ تستمد قوتها من الله

فرغم القبضة الأمنية من بلطجية الداخلية وجيش كامب ديفيد معاً واستهدافهم شريحة الشباب تحديدا سطر الطلاب اليوم لوناً جديداً من التحدي والإصرار علي المضي قدُماً والتأكيد علي أن هذه بداية غضبة طلابية جديدة لن تتوقف، وسيلتف حولها الشعب المصري كما حدث من قبل مع غضبة الطلاب في عام**1946**م حتي تتحرر مصر من قبضة العسكر الذين نهبوا البلاد لأكثر من **60**عاما

وبالرغم من الجراح النازفة والقلوب المكلومة علي كل قطرة دم تسيل من أبناء الوطن إلا أننا نُعزي أنفسنا بأن هذه الدماء الطاهرة تروي شجرة العزة والكرامة، وتصنع جيلاً فريدا من الشباب الواعي والقادر علي إسترجاع مصر لأهلها من جديد والقيام علي واجبات المرحلة المقبلة ومواصلة مسيرة العطاء حتي تُبني مصر بسواعد شبابها الذي تخلي عن كل حزبية وأيدلوجية فرقتهم فيما سبق، واضعين كلمة "مصر"فوق كل اعتبار لتعود مصر لمكانتها وريادتها التي كانت عليها قبل حكم العسكر لها

آمالٌ قد يراها البعض بعيدة ونراها نحن شباب مصر الواعد قريبةً بإذن الله لأن من سار علي الدرب وصل وطريق الألف ميل يبدأ بخُطوة وقد بدأنا المسير ولن نرجع حتي نحقق أحلامنا ونقتص لشهدائنا ونحرر أسرانا والله معنا وما ضاع حقٌ وراءه مُطالب وإما النصر أو الشهادة

حركة طلاب ضد الانقلاب جامعة الازهر

21/ربيع ثانِ/**1435**هـ

الموافق **21**/فبراير/**2014** مـ